ومنه تكرار لاجل نكتة مثل تاكيد ونفي التهمة
اوطول اوتنويه اوتلذذ او الجزاء نفس شرط احتذى
اوقصد الاستيعاب او التردد حق علق تكرير بغير ما سبق
ومثله تعطف لكن خذا في فقرتين ثم ترجيع شذا

ش من اسباب الاطناب ذكر الخاص بعد العام وذلك للتنبيه على فضل الخاص حتى كانه ليس من جنس العام تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة التغاير في الذات نحو حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر اعذكر العام بعد الخاص كما زدته نحو رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات ومنها التكرير لنكتة وقدمت نكتة من زيادتي وذلك كالتاكيد للانذار في قوله كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون او لغيره كقوله وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين ولزيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول نحو وقال الذي آمن يا قوم الايات كرر فيه النداء لذلك او لطول الكلام للتلاحق او تنبيه المخاطب في حالة نحو ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ابعد كما انكد اذا استه وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون او تنويه بشان المذكور كحديث ان الكريم بن الكريم بن الكريم وكقول ابي الطيب العارض الهتن بن العارض الهتن ابن العارض الهتن او تلذذ بذكره كقوله

سقى الله نجدا والسلام على نجد ويا حبذا نجد على النأي والبعد

وايقاع

وايقاع الجزاء نفس الشرط نحو قولهم من ادرك الضمان فقد ادرك
اي ادرك مرعى ليس بعده مرعى ومنه فان لم تفعل فما بلغت
اي فقد ارتكبت امرا عظيما وحديث فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله الحديث او قصد الاستيعاب
قال ابن الحاجب العرب تكرر الشيء مرتين لتستوعب تفصيل
جميع جنسه باعتبار المعنى الذي دل عليه اللفظ المكرر كقوله
بينت له الكتاب كلمة اي مفصلا باعتبار كلماته وقوله تعالى
فارجع البصر كرتين اي مرة بعد مرة ثم بنيت من زيادتي ايضا
على انواع خاصة من التكرير احدها ايهي التردد وهو ان يعلق
المكرر ثانيا بغير ما تعلق به الاول كقوله تعالى الله نور
السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها اي المشكاة مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري وقع فيها
التردد اربع مرات وحديث الترمذي السخي قريب من الله
قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل بعيد من الله بعيد من
الناس بعيد من الجنة وجعل منه قوله تعالى فباي الاء ربكما
تكذبان فانها وان تعددت فكل واحدة تتعلق بما قبلها ولذلك
زادت على ثلاثين ولو كان عائد الواحد لم يزد كما هو شان
التاكيد ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره وان كان
بعضها ليس بنعمة فذكر النعمة للتحذير بنعمة وقد سئل اي
نعمة في قوله تعالى كل من عليها فان واجيب باجوبة احسنها
النقل من دار الهموم الى دار السرور ولراحة المومن والناس من
الفاجر كما وردت به الاحاديث ثانيها التعطف وهو مثل التردد
الا انه يشترط في اعادة اللفظة ان يكون في فقرة اخرى او مصراع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)